



29 ماي 2013

السيدات والسادة مديري الوكالات الحضرية

الموضوع : بخصوص تبسيط مقتضيات تصاميم التهيئة.

المرفقات : مقترح صياغة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، تكتسي وثائق التعمير بالإضافة إلى كونها مرجعية قانونية، أهمية بالغة في تنظيم نمو التجمعات العمرانية وتوفير رؤية شمولية للتهيئة تساهم في خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجالات المعنية وتأطير مناخ الأعمال والاستثمار بها فضلا عن تقوية قدراتها الاستقطابية لضمان تنافسيتها وإشعاعها واستدامتها.

وبالرغم من الجهود التي بذلتها السلطات العمومية في هذا الباب، فإن مختلف التقييمات التي تم إنجازها وما يتم التعبير عنه من لدن المستثمرين أو إبان اجتماعات المجالس الإدارية التي تم عقدها، تثير كلها عدم مرونة وثائق التعمير وخصوصا تصاميم التهيئة، وكذا عدم مواكبتها للدينامية الحضرية والاقتصادية.

وفي انتظار استصدار أو تعديل القوانين المؤطرة لهذا الميدان، أثير انتباهكم إلى ضرورة تفعيل ما تتيحه التشريعات الحالية المعمول بها وما يمكن أن تسهم به في جعل هاته الوثائق أكثر مرونة وسلاسة واستجابة لدينامية المجالات، ولا سيما في حال تفعيل ما تنص عليه مقتضيات الفقرة الأخيرة من المادة 19 من القانون 90-12 المتعلق بالتعمير بشأن إدخال تغييرات بمناسبة طلب إحداث تجزئة أو مجموعة سكنية، والتي تهم الجوانب المتعلقة بالتخصيصات التعميرية لمختلف المناطق، وضوابط استعمال الأراضي والضوابط المطبقة على البناء، وكذا توقيت فتح المناطق لإنجاز أعمال عمرانية بها.

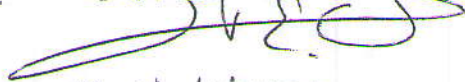


وبناء عليه، أطلب منكم السهر على إدراج هذه التدابير التحفيزية بمشاريع تصاميم التهيئة التي تشرفون على إعدادها، مع وجوب الحرص على أن لا تشكل تجاوزا للأهداف والخيارات الكبرى للتهيئة المعبر عنها بموجب هذه التصاميم، مع التحقق من أن تفعيلها من شأنه بلورة خيارات التهيئة وملائمة توجهاتها مع واقع الحال والتطورات المجالية، فضلا عن الرفع من وتيرة إحداث المرافق والفضاءات العمومية وإمكانية استقطاب برامج ومشاريع مهيكلية غير مبرمجة بهذه التصاميم.

وتجدون طيه مقترح صياغة لتفعيل هاته التدابير المنصوص عليها بموجب التشريعات المعمول بها قصد العمل به وإغناء ما ورد به بما يتيح تبسيط وتسهيل محتويات هذه التصاميم والرفع من مستويات تنفيذها.

وبالنظر للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، أطلب منكم إيلاء الأهمية القصوى لتنفيذ مقتضيات هذه الدورية واتخاذ ما يلزم من تدابير تكفل الحرص على تطبيق ما جاء فيها بكامل العناية والحزم.

وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة



محمد نبيل بنعبد الله

